

اتجاه

عبدالله الصعفاني



مخطط الفتنة العميقة..!!

أخطر ما في المشهد المصري بتفصيله السطحية والعميقة ليست تداعيات الاطاحة بالرئيس المعزول محمد مرسي بعد أقل من عام من جلوسه على كرسي الحكم فحسب وإنما في حالة التوقد الذهني المثير في العقول المصرية والعربية بعد ثلاثة اعوام على انطلاق ما يسمى بالربيع العربي

♦ اكتشاف الشباب أن ثورتهم تحولت في نهاية المطاف إلى دليل عملي على أنهم كانوا مجرد "كوبري" لصعود الإخوان الذي طاب لهم فراغ رحيل نظام مبارك فسلطوه بالجوع التآخي للسلطة الذي يمتد إلى أكثر من ثمانية عقود من الزمن ..

♦ لم يكن الاكتشاف بسبب احساس المصريين بغياب مبارك وعدم حضور من يليه وإنما بالوقوف على حقائق ليست جديدة لكنها ظهرت بوضوح امرأة تركب على سنان جمل

♦ اكتشاف المصريون أنهم أمام امور تبدو مَره لكنها حقائق القفز عليها مغالطة للعقل وتحايل على قواعد المنطق .. فالشعب الذي أطاح بنظام مبارك بالشريعة الثورية هو نفسه الشعب الذي أطاح بخلفه محمد مرسي بنفس الشريعة وبنفس العسكر.. ومع ذلك تسابق المتسابقون لتسمية 25 يناير ثورة واعتبار 30 يونيو انقلاباً .. ولم تفلح التأكيدات المتأخرة بأنه كما جرى انتخاب مبارك بصناديق التزوير الإثني لم تخل صناديق انتخاب مرسي من بركات كروت اقتراع تم اكتشافها في المطابع الاميرية .

♦ أمّا الأخطر من كل خطر فهو الوقوف على تجربة عملية مصرية القت الضوء الجديد على حقيقة أن السيناريو يوهات الامريكية طويلة الأجل وأن الربيع العربي لم يكن سوى الترجمة الحرفية لمخطط الشرق الأوسط الجديد الذي دمر فيه جيش العراق ويدمر فيه جيش سوريا وتحاك فيه خيوط تدمير الجيش المصري ..

♦ وقطعاً فإن في الذي حدث ما يدعو بقية الأنظمة العربية إلى تدارك بقايا المخطط الذي يجعل الفتنة قدراً لا فكك منه ..

لوحة الوفاء



الإصلاح والطائرات بدون طيار

لم يكتف قادة حزب الإصلاح بتجويد الشعب اليمني ومصادرة حقه في العمل والوظيفة العامة والعيش بكرامة دون أقصاء أو إبعاد.. بل لقد نهبوا المال العام والمساعدات والمنح التي قدمها الإشقاء والأصدقاء لشعبنا لتخفيف معاناته.. ونجد قادة الإصلاح بعد عامين من الكذب لا يترجون من الدعاة بأنهم ثوار ويقودون مشروع بناء الدولة المدنية.. لكن بطائرات بدون طيار، ورف أبناء الشعب إلى المقابر.. كما ان نظرتهم لحل مشكلات المياه والكهرباء، والفقر في بيع الجو اليمني تحت مسمى الاستثمار الإسلامي الحلال.

رئيس تنظيمية المؤتمر في رحلة علاجية

توجه الاستاذ احمد الزهيري عضو اللجنة العامة ورئيس الدائرة التنظيمية- الجمعية إلى خارج الوطن في رحلة علاجية يجري خلالها المقرر ان يجري خلال رحلته العلاجية فحوصات طبية وكان القيادي بالمؤتمر وعضو مؤتمر الحوار الاستاذ احمد الزهيري قد أجرى عملية جراحية لاستئصال ورم في النخاع الشوكي في فبراير الماضي كملت بالنجاح بومن رحلة علاجية يجري خلالها المقرر ان يجري خلال رحلته العلاجية فحوصات طبية .



الحوار وعقلية الفيد الأكبر

على الرغم من مضي بضعة اشهر على اعمال مؤتمر الحوار الوطني ان الشارع اليمني مازال محتفظاً عن تسمية ما يمكن ان يطلق عليهم الاطال او قادة المستقبل والذين يجسدون امال وتطلعات الشعب .. وهذا شيء مؤسف جدا خصوصا وان العالم وليس اليمنيين فقط يراقبون باهتمام تفاصيل كل ما يحدث داخل فرق الحوار، خصوصا وان قضايها تعتبر معركة لمستقبل وطن وشعب ..

واضح جدا ان هناك مشكلة حقيقية وراء هذا الموقف الشعبي الذي لم يتنبه له احد او يلتفت انباه المتحاورين الى اتساع حجم الهوة بينهم وبين الشارع .. وهذا خطأ كبير قلما نجده في تاريخ الحوارات اليمنية او غيرها . اعتقد انه يجب على اعضاء مؤتمر الحوار التوقف جدياً امام هذه المشكلة ومراجعة خطابهم ومواقفهم وما يطرأ حوته من اراء، ومقترحات عن ملامح المستقبل، وضرورة ان يعرفوا الاسباب التي تقف وراء هذا العزوف والامبالاة الشعبية لما يدور في حوارهم ..

من خلال متابعتنا لمجريات فعاليات مؤتمر الحوار ونشاط فرق عمله نتعتقد ان السبب الحقيقي يرجع الى الخطاب المتعصب والعدمي الذي طفى على أعماله والذي في غالبه يبدد امال واحلام الشعب اليمني ويكاد يعيد انتاج نفس خيارات الاطراف المتسببة بالارزومة..

المواطن اليمني في الشمال او الجنوب.. صابر ويحتمل الفقر والجوع والامراض والبطالة والقتل ومصادرة الحقوق ونهب الممتلكات . يتجلبت بكنت العيش والحرمان من ايسر الحقوق على امل ان مؤتمر الحوار الوطني هو قارب النجاة لإخراج شعبنا من هذا المستنقع وتوحيد الجميع والانطلاق صفا واحدا نحو بناء الدولة المدنية الحديثة..

غير ان احلام وتطلعات الشعب تتبدد بذلك الخطاب المريض الذي يستفز الشارع ويربط حل الازمة والقضية الجنوبية تحديداً بأشراط السماح لهذا الحزب او تلك الجماعة او ذلك النافذ المتطرس لان ينهب جزءاً من اليمن ويحوه الى اقطاعية خاصة له ولقبيلته او منطقتة .. اصحاب هذه المشاريع تجدهم اليوم يتباكون ويولولون ويستغفون الشارع اليمني مع اخوانهم ابناء المحافظات الجنوبية الذين تعرضت اراضيهم للنهب، فيذهبون للمطالبة بنهب جزء من وطن وحق للشعب اليمني ويعتبرون ذلك حل عادلاً للقضية الجنوبية. ويتردد السخط في الشارع اليمني عندما يجد اصوات وحوش الفيد وادعاء النضال ترتفع وتضع الحلول بنفس طريفة الاحكام قرقوش عندما يقايلون من اجل معالجة قضية نهب اراضي مواطنين بالسماح لهم لنهب نصف وطن .. يظهر مؤتمر الحوار اشبه بمكتب عقارات واعضاء فيه اشبه بسماسرة اراضي يقفون عاجزين عن اعادة حقوق المواطنين المنهوبة.

القوى الجديدة عجزت عن صياغة ملامح المستقبل وفشلت عن تحمل هذه المهمة التاريخية الجسيمة واكتفوا باداء ادوار ثانوية.. كما ان عدم حرصهم على تبني خطاب جديد يجسد قيم التسامح والتآخي والحرص على وحدة الصف الوطني والسمو فوق الجراح وخلق الثقة بين ابناء الوطن الواحد وتمييزهم للمشاركة في بناء المستقبل قد خيب امال الشارع . خصوصا وان هناك من يتفنون في بث الاحقاد والكراهية وتمجيد العصبية المقيتة وغيرها من الدعاوات المريضة .. وللانصاف لابد من التوقف امام الانتصارات المدهشة للمرأة اليمنية والتي حققتها في مؤتمر الحوار الوطني والتي تستحق الإشادة والاعجاب .. فقد حددت عضوات الحوار أهدافهن القريبة والبعيدة بوضوح.. لذا فقد اتم خطابهن بالموضوعية والعقوانية، وظل خطابهن موحداً ومتزناً وخالياً من التعصب . فنقول لقد استطاعت المرأة ان تكسب تعاطف الجميع داخل الحوار وخارج .. وبذلك حصدت الكثير من المكاسب واسقطت بيع أكثر الأحزاب رعباً واقتنعت اوكار اشباح القوى التقليدية بطريقة ناعمة . ونجدهن لم يتشفن بنهاوي الخصوم .. وهامن وحدهن يحلقن في فضاء احلامنا ويصنعن انتصارات يفخر بها كل يمني.

فاتكم القطار!



حالة الانهيار والاحباط والهزيمة التي يعاني منها الاخوان في بلادنا بعد سقوط مشروع حركة الاخوان في مصر، تبدو واضحة ليس في شخايبط محمد اليدومي بل وفي خطاب وممارسات التيار المتطرف في حزب الإصلاح. على اليدومي وجماعته أن يكابروا وألا تأخذهم العزة بالآثم ويعتذروا للشعب اليمني على ما اقترفته أياديهم من جرائم بحق الأبرياء، وما ألحقوه من تخريب ودمار ونهب للممتلكات العامة والخاصة وفساد للوظيفة العامة.. وليدرك «الفسندم» اليدومي أنه ان فعل ذلك وحزبه الآن.. فقد استوعبوا مخاطر درس مصر تماماً. قبل ان يفوتهم القطار.

ما أحوجنا إلى «السيسي»



مجال للخداع.. إنها عقيدة الشعوب المسالمة المحبة للسلام والخير والتمسكة بالحياة الخالية من العنف والدماء، وحتما سيظهر سيسي هنا وهناك ليعيد الأمن للناس. لقد كان الفريق السيسي يتحدث في مصر وكأنه يتحدث عن اليمن وهم اليمن، لان الشياطين تحالفوا هنا وهناك.

يجب هؤلاء بلدهم أكثر من غيرهم، فيما نحن في اليمن مازلنا نعاني تبعات الخطاب المازوم الى اليوم، بالتأكيد أن نفس الفتنة التي حاولت تمزيق المجتمع المصري وفشلت، هي ذاتها التي عملت بمجهود أكبر وامكانيات أضخم لتمزيق اليمن، وفي الحالتين تم إيقافهما بحكمة القيادة هنا وهناك.. حاولوا تصعيد الموقف ودفعوا بالناس للمواجهة وسقط ضحايا وسالت دماء لكن لم يعد هناك

استوقفنا كثيراً خطاب السيبي أمس وتسمرنا جميعاً أمام شاشة التلفزيون ونحن نستمتع الى الرجل وهو يلقي خطاباً رزيناً عاقلاً عنوانه كيف نحافظ على مصر، لم يشتم أحداً ولم يقلل من شأن أحد.. فقط من كان مع بناء مصر نحن معه ومن حاول أن يدمرها سندمره.. لا حزبية لا تطرف لا انحياز لأحد. مثل هذا الخطاب جعلنا نتساءل كثيراً لماذا

سلام يا مصر

أبووضاح حسن العنيمي

لاتغضب قد كنت مهانا
إخوانك هبلا وأيامي
خدعوناً ورعابيل كانوا
للمنبر حكرًا ولزأما
كم أبدوا زهدًا وصلحًا
وخواني ظلوا وأخيلوا
كم أخفوا قبحاً وأخيلوا
كم نفثوا سما وسهاما
فأراد الله فضيحتها
من بثوا في الناس خصاما
لن نخشى قولك يا هذًا
أفخشي أفعى وهوامًا؟
هانحن نرد عـروبـتنا
واستيقظ أسدكم ناما
يرسلها اليك مدويكة
العاهل (كيفيك فطاما)
والعرب تنادت وا مصر
سنكون سوارك وحزاما

قد جن جنونك أوباما
إخوانك صاروا أقزاما
استاء لهدم مخططه
وربيعه ندما وركاما
أوباما يهذي أوباما
إخواني ظلوا أعواما
يبنون لكيد عروبتهم
لن يقفوا أبداً إسلاما
في مصر زيلت أورام
سرطانك عولج ياماما
في يمني في تونس صاعوا
خدامك صاعوا أفلاما
ولبرقة كانوا في لهف
ليقودوا للنقط زامام
بشار زعزع قوتكم
يدمشق رجال ونشام
قد خظت مصر نهائتكم
فسلاما يامصر سلاما



686



تريم
كلما صليت في مدينة «تريم» نعمت ب:
- صفاء الروح..
- وبقاء السلب..
- وعطر الإيمان..

المشورة

إذا كان: «من شاؤوا ما ندم» فإن المشورة راحة لك، وتعب على غيرك..

ارشادات

في الحب لا بد من مطبات جوية، ومن هبوط اضطراري!! لذا أربط الحزام، وأقرأ جيدا ارشادات السلامة.

الوطن

الوطن يستحق متأ كل الحب.. والتضحية.. وعدم التفريط فيه..
قال الشاعر:
ولي وطن آليت إلا أبيع
والأرى غيري له الدهر مالكا

دناءة

ذوو النفوس الدينية يجدون اللذة في التفتيش عن أخطاء الشرفاء..

أسد

العيش يوماً واحداً كالأسد، أفضل من العيش مائة مرة كالنخلة!!